

الفتاوى - المعاملات - المواريث - الفتوى ١٣ : هل يجوز لي أن أكتب ما أملك لشخص ما يحسن إلي بالمعاملة ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٩-٣-٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

امرأة كبيرة بالعمر وغير متزوجة وليس لديها أولاد وتريد أن تكتب بيت تملكه لابن أخيها لأنه أكثر الناس عطفا عليها وذلك بدون أي مقابل لأنه يعاملها بإحسان، فهي تريد منحه المنزل (أي تكتب باسمه مع إبقاء حق الانتفاع لها طول حياتها) مع العلم أن لها آخر طاعن في العمر ولها اخت كبيرة أيضا ولها آخر متوفي وله أربع أولاد أحدهم الذي تريده أن تكتب له البيت.. السؤال هل يجوز أن تكتب له البيت وهي على قيد الحياة أم لا؟.

وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيدكم بما يلي:

الأولى لهذه المرأة أن تترك ميراثها كما أراده الله بحكمته، حتى لا تثير حفاظ باقي الورثة بحرمانهم... ويجوز لها أن توصي لابن أخيها المذكور، وهو غير وارث طبعا، بثلاث تركتها، وذلك أبداً لذمتها... أما كونه كان يهتم بها ويرعاها فمثوبة ذلك عند الله وليس منها.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين